[441] المكاري. وقال مؤلف المزار الكبير (1) حدثنا جماعة عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسى، وعن الشريف ابي الفضل المنتهى بن ابي زيد الحسيني وعن الشيخ الامين محمد بن شهريار الخازن، وعن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب عن المقرى، عن عبد الجبار الرازي، وكلهم يروون عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي الطوسي، عن الحسين بن عبيدا الغضايري، عن أبي المفضل محمد بن عبيدا السلمى قالوا: وحدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي والشيخ محمد ابن احمد بن شهريار قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد ا بن المطلب الشيباني، عن محمد بن يزيد، عن ابي الازهر النحوي، عن محمد بن عبد ا بن زيد النهشلي، عن أبيه، عن الشريف زيد بن جعفر العلوي، عن محمد بن وهبان، عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي، عن الهيثم بن عبد ا الناقد، عن بشار المكاري أنه قال: دخلت على ابي عبد ا عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبر زد وهو يأكل فقال لي: يا بشار ادن فكل قلت: هنأك ا وجعلني فداك قد أخذتني الغيرة من شئ رأيته في طريقي أوجع قلبي وبلغ مني فقال لي: بحقي لما دنوت فأكلت قال: فدنوت فأكلت فقال لي: حديثك، قلت رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة يسوقها إلى الحبس وهي تنادي بأعلى صوتها المستغاث با ورسوله ولا يغيثها أحد، قال: ولم فعل بها ذاك ؟ قال: سمعت الناس يقولون إنها عثرت فقالت: لعن ا ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب، قال: فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره بالدموع، ثم قال: يا بشار قم بنا إلى مسجد السهلة فندعو ا ونسأله خلاص هذه المرأة قال: ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان وتقدم إليه بأن لا يبرح إلى أن يأتيه رسوله فان حدث بالمرأة حدث صار إلينا حيث كنا، قال: فصرنا إلى

_____ (1) المزار الكبير ص 3927.

_____